

الأربعاء 07/08/2019 آخر تحديث: 12:13 (بيروت)



almodononline

المدن

رونية مستقلة - رئيس التحرير: ساطع نور الدين

كلمة البحث

ميديا

ثقافة

رأي

محطات

عرب و عالم

اقتصاد

لبنان

بسيمة

المدن - ثقافة



رحيل كمال بلاطة... هندسة اللون وشفافيته

ثقافة | الأربعاء 07/08/2019

0

Tweet

Share 9

Like : قال

مقالات أخرى للكاتب

معرض رشيد كرامي إلى لائحة التراث العالمي.. لإنقاذه ...

الجمعة 22/04/2022

خمسة صانعات أفلام عربيات يحصلن على منحة ...

الثلاثاء 19/04/2022

عن عبد الفتاح كيليطو أو عشق اللسائين

الثلاثاء 19/04/2022

// ملف // أروى صالح... جيل الطلاب وجيل ...

الأربعاء 13/04/2022

المزيد

الأكثر قراءة

عكار: "المستقبل" يقود معركة العونيين انتقاماً ...



مواعيد الامتحانات الرسمية لعام بلا تدريس!



مهما كانت نتيجة الانتخابات: لبنان باق في "جهنم"!



صيدنايا: منشق ذهب لتسوية وضعه.. فعاد جثة



سعر الدولار يدخل مرحلة جديدة



المحروقات تلتحق الدولار وترتفع أكثر

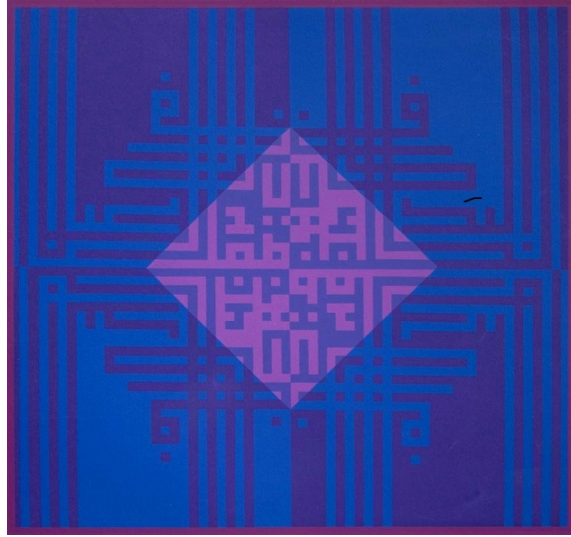


منفاه

ان الفلسطيني كمال بلّاطه في منفاه الألماني، ويعتبر من أبرز الفنانين التشكيليين العرب إلى جانب أهميته كدارس وناقد سطيني والفن الإسلامي.

ذ فترة قصيرة من إنجاز كتابين كبيرين بالإنكليزية يضحان مختارات من كتاباته في النقد التشكيلي والفن العربي بي، وكان يشغل على سلسلة فنية جديدة باستعمال تقنية الرقش، حين عاد من بيروت، الشهر الماضي، بعدما قدّم محاضرة سفر بين الشفافيات" في "دار النمر للفن والثقافة"، حول ثيمات الهوية والمنفى التي ساهمت في تشكيل أعماله الفنية، التي عبر من خلالها عن هذه المواضيع. وتزامنت المحاضرة مع الإصدار المحدود للعمل المطبوع حريرياً "قصيدة"، الذي طلة لصالح "الشبكة"، وهو مركز بحثي فلسطيني عالمي. يستمد هذا العمل عنوانه من محاكاة مكوناته الهندسية للبناء للقصيدة العربية.

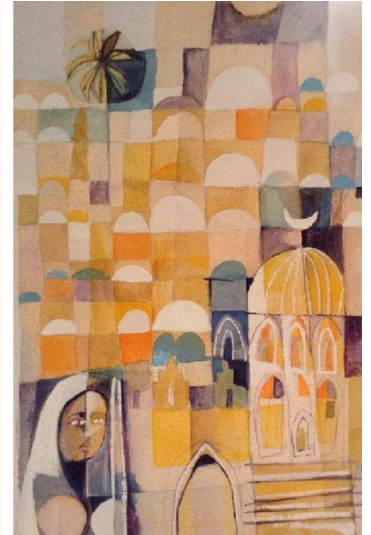
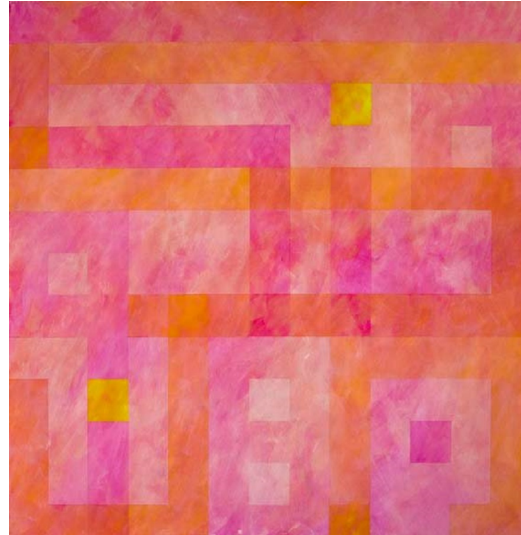
بلّاطة في القدس. والدته بربارة ابراهيم عطالله ووالده يوسف عيسى بلّاطة المولودان في القدس، وهو الأصغر بين أشقائه عيسى (توفي قبل أشهر) ورنيه وأندريه وجميل وسعاد. زوجته: ليلى فرهود.



بلاطة وترعرع في الحي المسيحي في القدس القديمة، الذي أصبح، بعد احتلال إسرائيل للقدس الغربية سنة 1948، تحت رديني. وتلقّى بلاطة تعليمه الابتدائي في مدرسة الإخوة (الفريز)، ثم تابع تعليمه الثانوي في مدرسة المطران (مدرسة السان تي تخرّج منها في العام 1960.

مدرسة لتعليم الفنون في القدس، عمل بنفسه على صقل موهبته في الرسم. خلال العطلة الصيفية، كان والداه يرسلانه إلى خليل الحلبي (1889-1964)، في الحي حيث يقيمون فيه، وهناك تعلّم فن رسم الأيقونات. لكن شغفه الحقيقي كان رسم صور الحياة ومشاهد من الشارع في مسقط رأسه.

تتصف سنّ المراهقة، سعى عشاق الفنون من السلك الديپلوماسي في الأردن للحصول على لوحاته المائية التي كان يرسمها مامهم. وبفضل مبيعات لوحاته في المعارض التي نُظمت في القدس وعمان، تمكّن من السفر إلى إيطاليا حيث أمضى أربع سنوات في الفنون. وهو يقول: "لم أكتشف هذه الأشياء في طفولتي بل عندما أبعدت جغرافياً عن بلدي. عندما كنت في القدس، لم يكن لي القول أنني أهتم بفن الأيقونة أو بالفن الإسلامي لأنني خلال حياتي هناك كنت أنظر إلى الغرب، وخلال حياتي في الغرب كنت الشرق. لكن هذا النوع من التصرف متوسّطي جداً. حوض البحر الأبيض المتوسط يشكّل مكان لقاء ما بين الثقافات والحضارات، وأنا لا يمكنني أن أتحرّر ولا يمكنني أن أعتبر عن نفسي من دون أن أرى هذا اللقاء، هذا التقاطع بين الشرق والغرب، بين الخط العمودي. من ناحية عملية، لا علاقة لي بالتراث البيزنطي - الإسلامي ولكنني آخذ اللبّ الموجود فيه مثل الطائر الذي يرى البحر فيهجم على البحر ويلتقط السمكة ويترك البحر كما هو. آخذ من هذا البحر ما يطعمني". ويضيف: "ليس في إمكاني أن دون هذه العلاقة. أستعين بالأشياء الجوهرية والأساسية التي بُني عليها تراث مئات السنين، أعود إليها، أنفض الغبار عنها، لها بطريقة جديدة".



نطة في أكاديمية الفنون الجميلة في روما بعد أن درس فيها أربعة أعوام (1961-1965)، وفي معهد متحف كوركوران للفنون طن حيث أمضى ثلاثة أعوام دراسية (1968-1971). كان بلاطة يرسم بلاطة الصور التمثيلية والتشخيصية التي كانت محاطة م. وفي أواخر السبعينات راح يجعل من الكلام نفسه شكلاً هندسياً فاتخذ قاعدة الخط الكوفي المبنية على المربع نقطة إنطلاق من بعد هذه المرحلة التي دامت حوالي عشر سنوات - حتى أواخر الثمانينات - بدأ يركّز على العلاقات الهندسية من دون وعاد إلى أصغر وحدة في هذا النوع من التشكيل إلى أن تطوّر موضوع المربع وتداخل المربعات بعضها في بعض داخل إطار مربع.

ته العام 1974 في واشنطن وانتقل إلى بيروت، حيث عُيّن لفترة قصيرة مديراً فنياً في "دار الفتى العربي"، المبادرة الريادية لها مركز التخطيط الفلسطيني في بيروت. وبما أنه كان المدير الفني الأول وعضو مؤسس في هيئة التحرير، وضع التصميم

كل المطبوعات التي صدرت عن الدار في الأعوام اللاحقة.

المغرب (1993-1996)، وفرنسا (1997-2012). ومنذ انتخاب في معهد الدراسات المتقدمة في برلين في 2012-2013، زوجته في العاصمة الألمانية. كما عمل على كتاب يضم رسومات لأطفال فلسطين إبان إنتفاضة عام 1987 بعنوان "شهادة أطفال فلسطين يعيدون خلق عالمهم" (1990)، بالإضافة إلى رسمه حوالي 200 ملصق سياسي بالعربية والإنكليزية لصالح فلسطينية". لكن تأريخه للفن الفلسطيني ودراساته عن تأثير الكلمة والخط العربي في فن العمارة الإسلامية، يبقى الأبرز في خلال إقامته في مدينة الرباط لأربع سنوات، درس العمارة الأندلسية، التي ذكرته خطوطها بتلك الموجودة في قبة الصخرة. وفي 2012، حاز منحة من مؤسسة فورد الأميركية لإنجاز بحث ميداني حول الرسم في فلسطين بعد الحقبة البيزنطية.

حفوطة في مجموعات خاصة وعامة، منها: المتحف البريطاني في لندن؛ المتحف الإسلامي في قصر الحمراء في غرناطة؛ معهد ربي في باريس؛ مكتبة نيويورك العامة في نيويورك؛ مكتبة لوي نوتاري في موناكو؛ متحف زيمرلي للفنون في نيو برونسويك في ي؛ المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة في عمان.

ند المغربي عبد الكبير الخطيبي، في مقدمته لـ "كتالوغ" معرض "سدة الأرض" أقامه بلاطة في دارة الفنون (عمان، سنة 1998):
فنه يعلم الهندسة يكمن تقليد رسم الأيقونات الذي طبع بداياته في التدريب الفني، وقد حافظ هذا التقليد على استمرارية بارزة بة البيزنطية والحضارة العربية- الإسلامية. لكن بلاطة لا يكتفي باستكشاف هذا التقليد المزدوج، بل ينقله إلى إطار جديد بصفته ملكاً علم الجمال".



وسيه ميغيل بويرتا فيلتشيز، وهو أستاذ إسباني في مادة علم الجمال لدى العرب في جامعة غرناطة، في مقدمته لـ "كتالوغ" يلقيس "الذي أقامه بلاطة في غاليري ميم (دبي، سنة 2014): "أنجزت هذه الأعمال التي تحظى بالتقدير الدولي عبر اختيار من الأمثال والأقوال المأثورة العربية المأخوذة من الكتب المقدسة والمصادر الصوفية... تمزج تركيبية النماذج الهندسية بين البصري في فن عربي خالص، حديث بطريقة ممتعة".

اقد الفني البريطاني جان فيشر، في مقدمته لـ "كتالوغ" معرض "... وكان هناك ضوء" الذي أقامه كمال بلاطة في غاليري برلوني نة (2015): "يعكس نتاج بلاطة الكامل من الناحية الجمالية، سواء البصري أو النصي، مسار حياته الذي كرسه ليقاوم، عن طريق تقنية غير عنفية إنما راسخة العزيمة، القوى التي تسعى إلى إطفاء الروح الفلسطينية وقدرتها على الفرح..."

ة كتباً عديدة عن الفن الفلسطيني منها: "استحضار المكان: دراسات في الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر". تونس: المنظمة تربية والثقافة والعلوم، 2000. هو خلاصة عمل ميداني نهض به بلاطه لمدة تتجاوز ثلاثة عقود من الزمن سخر فيها ما امتلك ة وتجربة ومعرفة دقيقة بشؤون الفن وشجون الأوضاع الثقافية والحياتية والسياسية والنضالية الفلسطينية لإنتاج عمل إبداعي ي النص والصورة وتقديم وثيقة حية تشكل شهادة صادقة عن بدايات النهضة الثقافية والفنية العربية في فلسطين، وانهايارها . نتيجة العدوان الصهيوني والإستعمار الإسرائيلي، ويتضمن هذا الكتاب ما يزيد عن ثلاثمائة صورة لأعمال فنية لأكثر فنان فلسطيني، ويتناول بالتحليل النقدي الثاقب والمتأنى الإبداعات الفنية لحوالي خمسين فناناً ليكشف التوجهات الفنية التشكيلية التي حددت ملامح الفن التشكيلي الفلسطيني في هذا العصر.

جيك ايضا

56



قري بعلبك: لا أحد يردع
عصابات سرقة الأسلاك
الكهربائية



غارات جوية تستهدف الحرس
الثوري في البوكمال



"قطارة" الأسد تمنح 20 دولاراً
للموظفين.. قبيل الفطر



ترع اللبنانيون ولمن؟



صيدنايا: منشق ذهب لتسوية
وضعه.. فعاد جثة



سعر دولار الأقساط: AUB و LAU
8000 ليرة.. والطلاب خائفون



البقاع: الانتخابات والنفايات..
والإحباط السني



قات تلحق الدولار وترتفع
والإحباط السني

395 مشاهدة



Tweet

Share 9

Like : قال

بقات

ت المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

0 Comments

Sort by



Add a comment...

Facebook Comments Plugin

نبذة عنا
اتصل بنا
حقوق النشر
إعلاناتكم
خريطة الموقع

محطات
رأي
ثقافة
ميديا
الكاريكاتير

الرئيسية
لبنان
اقتصاد
عرب و عالم



الحقوق محفوظة لموقع المدن 2022
ت هذه الجريدة محمية تحت رخصة
المشاع الإبداعي

اشترك معنا في نشرة المدن الدورية لتبقى على اتصال دائم بالحدث

اشترك